

تاج العروس من جواهر القاموس

يريد أنّها زادت على تسعة أشهر حتى نضجته . وفي اللسان : والمُنضّجة : التي تأخرت ولادتها عن حين الولادة شهراً وهو أقوى للولد . " والمِنْضاجُ : السّفّودُ " ومما يستدرك عليه : من المجاز : أمرٌ مُنضجٌ . وأنضجُ رأيتك . وهو لا يستنضجُ كُراعاً . والكُراعُ : يدُ الشّاةِ أي إنه ضعيفٌ لا غناءَ عنده . ونوقُ مُنضّجاتٌ . ونضّجت الناقةُ بلايتها : إذا بلاغت الغاية . قال ابنُ سيده : وأُراه وهماً إنما نضّجت ولدها .
نعج .

" النّزعُ محرّكةٌ والنّزعُوجُ " بالضّم : " الابيضاضُ الخالصُ والفِعْلُ كطَلَبَ " نزعَ اللَّوْنُ الأَبْيَضُ يَنْزَعُجُ نَعَجاً ونُعوجاً فهو نَعَجٌ : خالِصٌ بِياضُهُ . قال العَجّاجُ يَصِفُ بَقَرَ الوَحْشِ : " في نَعَجَاتٍ مِّنْ بِياضٍ نَعَجَاتٍ .

" كما رأيت في الملاء البردجاً ثم إن قوله : " والفعل كطلب " هكذا في سائر نُسُخِ الصّحاحِ وهكذا وُجِدَ مضبوطاً بخطّ أبي سهلٍ . وفي نسخةٍ مقورةٍ على الشيخ أبي محمّد بن برّيّ C في المتن : وقد نزعَ اللَّوْنُ يَنْزَعُجُ نَعَجاً مثل صخبٍ يَمْخَبُ صَخْباً . وعلى الحاشية : قال الشيخ : ورأيت بخطّ الجوهري : وقد نزعَ اللَّوْنُ يَنْزَعُجُ نَعَجاً مثل طَلَبٍ يَطْلُبُ طَلَباً . انتهى . ومن سجّعات الأساس : نساءٌ نَعَجُ المَحَاجِرِ دُعُجُ النّواظِرِ . النّزعُ : " السّمَنُ " . نَعَجَتِ الإِبِلُ تَنْزَعُجُ : سَمِنَتِ . قال الأزهري : قال أبو عمرو : وهو في شعر ذي الرّمّة . قال شَمِرٌ : نَعَجَتِ : إذا سَمِنَتِ حَرَفٌ غريبٌ . قال : وفَتَّشتِ شِعْرَ ذي الرّمّة فلم أجد هذه الكلمة فيه . قال الأزهري : نَعَجَ بِمَعْنَى سَمِنَ حَرَفٌ صَحِيحٌ وَنَطَرَ إِلَيَّ أَعْرَابِيٌّ كَانَ عَهْدُهُ بِي وَأَنَا سَاهِمُ الْوَجْهِ ثُمَّ رَأَيْتُ وَقَدْ ثَابَتَ إِلَيَّ نَفْسِي فَقَالَ : نَعَجَتِ أبا فلانٍ بعدما رأيتك كالسّسعفِ اليابس . أَرَادَ سَمِنَتِ وَصَلَحَتِ . يقال : قد نَعَجَ هذا بعدي : أي سَمِنَ . والنّزعُ : أن يَرَبُّوْ وَيَنْتَفِخَ . وقيل : النّهجُ مثله . النّزعُ : " ثَقُلَ القَلْبُ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الضّأْنِ وَالفِعْلُ " نَعَجَ الرَّجُلُ نَعَجاً " كَفَرِحَ " فهو نَعَجٌ . قال ذو الرّمّة : .

كَأَنَّ القَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ الضّأْنِ ... فَهُمُ نَعَجُونَ قد مالت طلالهم يريد

أَنَّهُمْ قَدْ أُتُّخِمُوا مِنْ كَثْرَةِ أَكْلِهِمُ الدَّسَمَ فَمَالَتْ طُلَاهُمْ . وَالطُّمْلَى : الْأَعْنَاقُ .
 " وَالنَّاعِجَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ " الْمُسْتَوِيَةُ الْمُكْرَمَةُ لِلنِّبَاتِ تَنْدِيَتْ
 الرَّمَثَ ؛ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ . النَّاعِجَةُ : النَّاقَةُ الْبَيْضَاءُ " اللَّوْنُ الْكَرِيمَةُ .
 وَجَمَلُ نَاعِجٍ : حَسَنُ اللَّوْنِ مُكْرَمٌ . النَّاعِجَةُ أَيْضاً : " السَّرِيعَةُ " مِنَ
 الْإِبِلِ . وَقَدْ نَعَجَتِ النَّاقَةُ نَعَجًا : وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ . وَفِي اللِّسَانِ :
 النَّوَاعِجُ مِنَ الْإِبِلِ : السَّرِيعُ . وَقَدْ نَعَجَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا بِالْفَتْحِ :
 أَسْرَعَتْ لَغَةً فِي مَعَجَتِ . النَّاعِجَةُ أَيْضاً : النَّاقَةُ " الَّتِي يُصَادُ عَلَيْهَا
 نِعَاجُ الْوَحْشِ " . قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : وَهِيَ مِنَ الْمَهْرِيَّةِ . وَفِي شِعْرِ خُفَافِ ابْنِ
 زَدْبَةَ :

" وَالنَّاعِجَاتُ الْمُسْرِعَاتُ لِلنَّجَا يَعْنِي الْخِفَافَ مِنَ الْإِبِلِ . وَقِيلَ : الْحِسَانُ
 الْأَلْوَانِ . " وَالنَّعْجَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الضَّأْنِ " وَالطَّبَاءُ وَالْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ
 وَالشَّاءُ الْجَبَلِيُّ " ج نِعَاجٌ " بِالْكَسْرِ " وَنَعَجَاتٌ " مُحْرَّكَةً . وَقَرَأَ الْحَسَنُ :
 " وَلِي نَعْجَةً وَاحِدَةً " فَعَسَى أَنْ يَكُونَ الْكسْرُ لُغَةً . " وَأَنْزَعَجُوا " إِنْزَعَجَا
 : نَعَجَتِ أَيْ " سَمِنَتْ إِبِلُهُمْ " . " وَنِعَاجُ الرَّمْلِ : الْبَقَرُ الْوَاحِدَةُ
 نَعْجَةٌ " وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِالنَّعْجَةِ وَالشَّاةَ عَنِ الْمَرَأَةِ وَيُسَمُّونَ الثَّوْرَ
 الْوَحْشِيَّ شَاءً . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : " وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِ الْبَقَرِ مِنَ الْوَحْشِ " نِعَاجٌ .
 وَقَالَ الْفَارِسِيُّ : الْعَرَبُ تُجْرِي الطَّبَاءَ مُجْرَى الْمَعْزِ وَالْبَقَرَ مُجْرَى
 الضَّأْنِ . وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ .

وَعَادِيَةٌ تُلْقِي الثَّيَابَ كَأَنَّهَا ... تُيُوسُ طِبَاءٍ مَحْصُهَا وَأَنْتَبَارُهَا
 فَلَوْ أَجْرُوا الطَّبَاءَ مُجْرَى الضَّأْنِ لَقَالَ : كَيْبَاشُ طِبَاءٍ . وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى
 أَنَّهُمْ يُجْرُونَ الْبَقَرَ مُجْرَى الضَّأْنِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :